نقيب المحامين الأتراك:

توثيق انتهاكات اليونان ضد طالبي اللجوء لتقديمها للمحكمة الأوروبية

قال نقيب المحامين الأتراك متين فيزي أوغلو، إن العمل جارٍ على توثيق انتهاكات اليونان ضد طالبي اللجوء على الحدود، وبذل جميع الجهود اللازمة بموجب القانون، لاستصدار حكم من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يدين عنف أثينا.

وأضاف فيزي أوغلو أن نقابة المحامين الأتراك تعمل على استكمال الاستعدادات القانونية اللازمة لمقاضاة اليونان أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بسبب العنف الذي تستخدمه ضد طالبي اللجوء على الحدود.

دعوى دولية ضد اليونان

وأشار فيزي أوغلو أنه تابع بأم عينه العنف الذي تستخدمه السلطات اليونانية في المنطقة العازلة بين البوابتين الحدوديتين "بازار كوله" التركية و"كاستانيس" على الجانب اليوناني.

ولفت نقيب المحامين في تركيا، إلى أن النقابة تعمل على استكمال الاستعدادات القانونية وتقديم شكوى إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد اليونان، من خلال الحصول على توكيل قانوني من طالبي اللجوء.

ونوه فيزي أوغلو إلى أن المطالبات التركية دفعت الاتحاد الأوروبي إلى مطالبة اليونان بـ"التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين يرتكبون انتهاكات ضد حقوق الإنسان" تجاه طالبي اللجوء على الحدود.

كما دعا اليونان إلى احترام قوانين الاتحاد الأوروبي، ووضع حد للمأساة الإنسانية التي تحدث في المنطقة الحدودية، محملًا بروكسل وأثينا مسؤولية الانتهاكات التي يتعرض لها طالبو اللجوء من قبل السلطات اليونانية.

أوروبا لم تفِ بوعودها

وطالب فيزي أوغلو الجهات الرسمية في الاتحاد الأوروبي بتوجيه الأنظار إلى المعاملة اللاإنسانية التي يتعرض لها طالبو اللجوء، بدلًا من انتقاد تركيا على فتحها المعابر الحدودية أمام الراغبين بالوصول إلى بلدان الاتحاد الأوروبي، مؤكدًا أن الاتحاد لم يفِ بوعوده التي قطعها لتركيا.

كما شدد فيزي أوغلو على أن تركيا، حكومة وشعبًا، قامت بدورها تجاه طالبي اللجوء وقدمت جميع أنواع الرعاية اللازمة لضحايا الحروب على أكمل وجه، لكن الاتحاد الأوروبي لم يفِ بالتزاماته الناجمة عن الاتفاقات التي عقدها مع تركيا.

وتابع: "الاتحاد الأوروبي لم يفِ أيضًا بالتزاماته تجاه طالبي اللجوء، كما غض الطرف عن الهجمات التي تشنها قوات بشار الأسد على المدنيين الذين لجأوا إلى المناطق الحدودية السورية مع تركيا".

كما لفت فيزي أوغلو إلى أن بعض الأوساط التي تتحين الفرص لمهاجمة تركيا، رغم وفاء الأخيرة بجميع الالتزامات والمسؤوليات تجاه قضية طالبي اللجوء، لم تنبس ببنت شفة تجاه الوحشية والانتهاكات التي ترتكبها اليونان ضد طالبي اللجوء.

توثيق الانتهاكات

ونوه فيزي أوغلو إلى أن جميع الانتهاكات اليونانية تجاه طالبي اللجوء يجري توثيقها من قبل تركيا بواسطة نظام كاميرات متقدم، مذكراً بأن وحشية الانتهاكات اليونانية وصلت إلى حد سكب الماء المغلي وإطلاق الرصاص الحي على طالبي اللجوء.

وأشار إلى أن نقابة المحامين الأتراك في أدرنة (شمال غرب) بدأت بجمع توكيلات قانونية من قبل طالبي اللجوء، لتوثيق انتهاكات للقانون الدولي من قبل السلطات اليونانية تشمل تعرض طالبي اللجوء للتعذيب وسوء المعاملة ومحاولات للقتل.

ولفت فيزي أوغلو إلى أن السلطات اليونانية تتعمد تعرية طالبي اللجوء الذين تلقي القبض عليهم في نهر مريج عى الحدود مع تركيا.

وأضاف أن هذه الممارسات لا تتفق في أي جزء من أجزائها مع القانون الدولي والضمير الإنساني وأن الاتحاد الأوروبي لم يشجب تلك الممارسات اليونان ولو بجملة واحدة.

وأشار إلى أن الجانب التركي يواصل جمع الأدلة التي توثق الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل اليونان تجاه طالبي اللجوء.

وقال فيزي أوغلو إن المحامين المسجلين في النقابة بولاية أدرنة برئاسة نقيبهم هناك، ألبير بينار، التقوا مع طالبي اللجوء الذين طالبوا أيضًا برفع قضية ضد اليونان.

وأشار أن مسودة الالتماسات الخاصة بالقضية ضد اليونان سوف تكون جاهزة الاثنين المقبل، وأن نقابة المحامين في أدرنة بدأت بالحصول على موافقة أولئك الذين يرغبون في مقاضاة اليونان في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وأكّد أن على اليونان استقبال طالبي اللجوء المحتشدين على الحدود، وتقديم المساعدة لهم، ومن ثم السماح لهم بالتوجه إلى الدول المستهدفة في عملية اللجوء.

ولفت فيزي أوغلو إلى أن الاتحاد الأوروبي يستضيف نحو 80 ألفًا من أتباع تنظيم "غولن" الإرهابي، إلا أنه يغلق أبوابه أمام ضحايا الحرب في أفغانستان وسوريا والعراق، والذين لا يريدون سوى "حياة أفضل".

وختم بالإشارة إلى وجود احتمالات تشير إلى استخدام اليونان نوع من المواد الكيميائية تسببت بحروق في صفوف طالبي اللجوء الموجودين على الحدود، قائلا: "سنقوم بتحليل تلك المواد. الحالات التي تعرضت لذلك النوع من المواد أصيبت بحروق عميقة".

تركيا تجدد رفض ضم روسيا للقرم وتؤكد دعم سيادة أوكرانيا

جددت تركيا رفضها ضمّ روسيا شبه جزيرة القرم، وتأكيدها على دعم وحدة تراب أوكرانيا وسيادتها على أراضيها. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، في الذكرى السنوية الـ6 لضم روسيا شبه جزيرة القرم.

وأكد البيان أن تركيا والمجتمع الدولي لا يعترفان بضم روسيا شبه جزيرة القرم قبل 6 سنوات، عبر استفتاء غير شرعي. وشدّد أن تركيا ستواصل دفاعها عن حقوق ومصالح تتار القرم الأتراك الذين يُشكّلون عنصرًا أساسيًا في شبه الجزيرة، وستُبقي رفع الاضطهاد عنهم ضمن أولوياتها.

وأشار البيان إلى تجديد أنقرة دعمها لوحدة تراب وسيادة "أوكرانيا الشريك الاستراتيجي." وبدأ التوتر بين موسكو وكييف، على خلفية التدخل الروسي في أوكرانيا بعد الإطاحة بنظام الرئيس الأوكراني الأسبق، فيكتور يانوكوفيتش (المقرب من موسكو)، أواخر 2013.

وتأزمت الأوضاع إثر دعم موسكو لانفصاليين موالين لها في كل من دونيتسك، وشبه جزيرة القرم (جنوب)، وقيامها (موسكو) لاحقاً بضم القرم إلى أراضيها عقب استفتاء من جانب واحد، في 16 مارس 2014.

هولندا تغلق المدارس لمحاربة تفشي فيروس «كورونا»

قررت الحكومة الهولندية اغلاق المدارس ومراكز الرعاية النهارية في البلاد بدءا من أمس الاثنين حتى السادس من ابريل المقبل في محاولة لمنع انتشار فيروس (كورون المستجد – كوفيد 19).

ويأتي القرار بعد اجتماع أزمة لوزراء هولنديين مع خبراء الصحة ومسؤولي التعليم. وقرر وزير الصحة برونو بروينز إن المقاهي والمطاعم والمراكز الصحية والنوادي رياضية ستغلق أبوابها بدءا من الأحد ولثلاثة أسابيع.

وتأتي هذه القرارات في تحول عن موقف رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الذي اكد الجمعة الماضي ضرورة بقاء المدارس ومراكز الرعاية النهارية مفتوحة حتى يتمكن العمال الأساسيين من أداء وظائفهم.

وكان المعهد الوطني الهولندي للصحة العامة والبيئة قد اعلن في وقت سابق السبت تسجيل ثماني حالات وفاة متأثرة بالإصابة بفيروس (كورونا المستجد) ما يرفع اجمالي عدد الوفيات الى 20 شخصا كما سجلت 176 حالة جديدة ما يرفع اجمالي عدد الإصابات في البلاد الى 1135 مصابا.

واشنطن تتمسك بالتهدئة في اليمن.. وتنفيذ اتفاق الرياض

تعتبر مصادر الحكومة الأميركية وتقديرات الموظفين فيها من أمنيين ودبلوماسيين، أن إيران دأبت منذ شهرين على الرد على قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني، عبر تسليح الميليشيات التابعة لها، والطلب منها تخريب أي عملية سياسية، خصوصاً في اليمن من قبل ميليشيات الحوثي.

فميليشيات الحوثي المتحالفة مع إيران، والتي تتلقى منها ومن ميليشيات حزب الله السلاح والتدريب، سعت إلى تصعيد عملياتها بشكل واضح، وهو يهدد الآن بمأساة إضافية في منطقة مأرب.

تهديد الملاحة

مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية ولدى استيضاحه عن محاولة ضرب ناقلة نفط في بحر العرب منذ أسبوعين،: "إن استعمال القوارب المتفجرة والألغام وأي سلاح آخر في المياه الدولية هو تهديد مباشر للملاحة ولا يجب التسامح معه".

وكان الناطق باسم قوات التحالف أعلن "إحباط وإفشال عمل إرهابي وشيك كان يستهدف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب" في الثالث من الشهر الجاري، فيما وجهت الحكومة اليمنية أصابع الاتهام إلى الحوثيين بمحاولة شن الهجوم بدعم مباشر من إيران.

ما يتحكم بتصرفات الأميركيين منذ حين قناعتهم أن الحوثيين يتلقون السلاح والتدريب من إيران، لكنهم مقتنعون أيضاً أن الحوثيين هم أكثر من جناح واحد، وإنهم غير متوافقين فيما بينهم ويجب متابعة العمل بجدٍ للتوصل إلى تفاهم معهم.

تصعيد الجوف

كما تحرص الحكومة الأميركية وما زالت على إرساء التهدئة بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وسط قلق من تصاعد العنف في اليمن.

وقد أوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، أن الأميركيين "قلقون من أحداث الفترة الأخيرة في الجوف وما يمكن أن يحصل من عنف في مأرب". كما أضاف أن "أي عودة للتصعيد سيعاني منها المدنيون". ودعا كل الأطراف للعمل من جديد على خفض التصعيد والعودة إلى العملية السياسية.

يعمل الأميركيون مع الأمم المتحدة، خصوصاً الموفد الأممي مارتن غريفثس، على تفادي أي تصعيد محتمل، وما زال الطرفان يبحثان عن وسيلة للتوصل إلى صيغة للتهدئة والعودة إلى العملية السياسية، وقد اعتبروا إلى حد كبير أن "مسار ستوكهولم" قد تخطاه الوقت والأحداث ويجب البحث عن بدائل له.

وتسعى الدبلوماسية الأميركية للوصول إلى هذين الهدفين، التهدئة والعودة إلى العملية السياسية إلى إنجاز خطوات "بناء ثقة"، علماً أن الأميركيين يعترفون أنه من الصعب بشكل عام العمل في اليمن.

دعم المساعي السعودية

ولعل الأبرز في حديث المسؤول بوزارة الخارجية تأكيده أن الأميركيين "يتابعون دعم الجهود السعودية في التوسط بين الأطراف اليمنية".

وأضاف "من الضروري أن يطبقوا اتفاق الرياض وأن يظهروا للشعب اليمني أن قادتهم ملتزمون بتقديم التنازلات السياسية المطلوبة للوصول إلى حل ينهي الصراع".

وكانت وزارة الخارجية السعودية قبل أيام أكدت في بيان لها ضرورة أن تعمل الأطراف "على حل الخلافات والتحديات التي تواجه تنفيذ اتفاق الرياض بعيداً عن المهاترات الإعلامية، التي لا تخدم المصلحة وتزيد الفجوة بين الأشقاء، ولا تهيئ الأجواء الملائمة للمضي في تنفيذه".

أسابيع حاسمة

بالإضافة إلى ذلك، يحرص الأميركيون على دعوة الحكومة اليمنية إلى العمل من أراضيها، وأن يدخل الأطراف في حوار جاد للوصول إلى حلّ نهائي وتفادي العنف.ربما تكون الأسابيع المقبلة حاسمة في موقف الولايات المتحدة مما يحدث في اليمن، فالتصعيد الإيراني الحوثي مرشح للعودة رغم نداءات ومساعي المبعوث الدولي.

«كورونا» يتوغل في إسبانيا.. والصين ترسل طائرة لإيطاليا

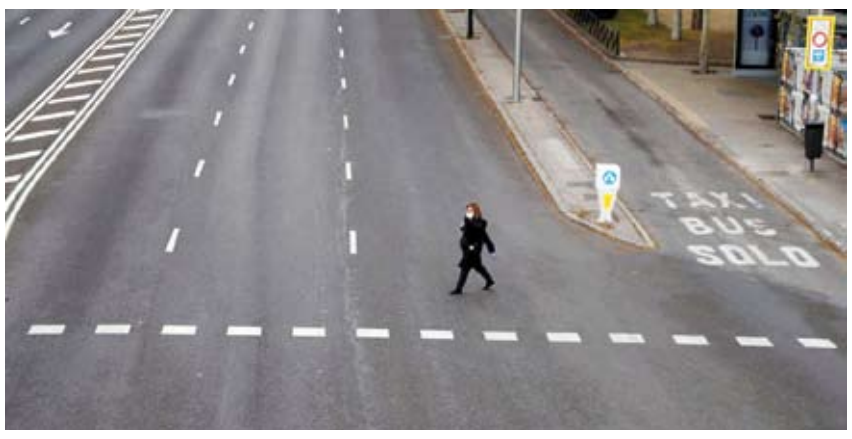

على الرغم من ارتفاع حصيلة الإصابات في عدد من البلدان الأوروبية وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا، يتمسك الاتحاد الأوروبي بفتح الحدود، معتبراً أن إغلاقها أمر غير فعال في منع تفشي الفيروس المستجد، بحسب ما أوضح مسؤول في الاتحاد أمس الاثنين، مضيفاً أن أي إجراءات من هذا القبيل يجب أن يتم التنسيق بشأنها بين الدول الأوروبية المعنية بعدم عرقلة نقل المواد الغذائية والإسعافية.

بالتزامن، يستمر كورونا بالتوغل في إسبانيا، مع تسجيل حوالي ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة فيما ارتفع عدد الوفيات من 288 الأحد إلى 297 الاثنين بحسب حصيلة جديدة أعلنتها السلطات.

وقال فرناندو سيمون منسق الحالات الطارئة في مركز الصحة الوطنية إن عدد الحالات المؤكدة بات 8744.

لكن هذا الارتفاع في عدد الحالات يدل على تباطؤ لأنه تم رصد حوالي ألفي حالة بين السبت والأحد.

إلى ذلك، أعلنت الشرطة الإسبانية في بيان أمس ، أنها طلبت 150.000 كمامة وقناع طبي من مصنع في جنوب مدينة "خاين" لتزويد الخدمات الصحية المدنية. وأوضحت أنه تم نقل حوالي 86000 من الأقنعة إلى مدريد.

طائرة من الصين

أما في إيطاليا البلد الأول من حيث الإصابات في أوروبا، فقد هبت الصين إلى مساعدة مواطنيها. إذ أرسلت الصين طائرة إلى مدينة ميلانو الإيطالية لإجلاء مواطنين وطلاب من المناطق التي انتشر بها وباء فيروس كورونا.

وحملت الرحلة 125 مواطنا وتوجهت إلى مدينة وينتشو في إقليم تشجيانغ. وأجرت الإدارات المعنية الفحوص الصحية على كل المسافرين وقامت بعمليات تفتيش طبية.

يذكر أن إيطاليا سجلت 368 وفاة جديدة خلال 24 ساعة ما رفع الحصيلة إلى 1809 في هذا البلد الأكثر تضررا في أوروبا، وفق حصيلة للدفاع المدني الأحد. وأفاد التعداد اليومي المرسل إلى وسائل الإعلام أن عدد الإصابات الإجمالي بلغ 24 ألفا و747 مقابل 21 ألفا و157 السبت.

وتبقى منطقة لومبارديا في شمال البلاد الأكثر تضررا مع وفاة 1218 شخصا فيها وإصابة 13 ألفا و272. وقد أعربت السلطات في لومبارديا عن قلقها حيال قدرات نظامها الاستشفائي. وكان حاكم المنطقة إتيليو فونتانا حذر سابقاً في مقابلة تلفزيونية من أن "الأرقام تواصل الارتفاع. وسنصل قريبا إلى مرحلة نفتقر فيها إلى عدد الأسرة" المطلوبة. يشار إلى أن نحو 800 شخص يرقدون في أقسام العناية المركزة في المنطقة.